

نمط النص وجنسه: حجاجي يعتني بالتفسير، وجنسه تعقيب أكاديمي

التعقيب الأكاديمي: هو أن يأتي الكاتب برأي ما يرد فيه على موضوع سابق بغرض توضيح ما التبس فهمه وفق منهج علمي معزز بالأدلة والبراهين.

الفرق بين التعقيب الصحفي والتعليق الصحفي

التعليق الصحفي	التعقيب الصحفي
- لغة يعني: تعلق بالشيء أي تشبث به، فكان الكاتب تشبث برأيه .	- لغة يعني: أتى بشيء يلي ما سبقه أي يأتي بتعقيب على موضوع سابق.
- تعريفه: مادة إخبارية على شكل مقالة مختصرة تقوم على التحليل والشرح.	- تعريفه: هو نوع من الكتابة النثرية الصحفية ، ويقوم على الارتباط بمقال آخر سابق يرد عليه الكاتب ويضيف إليه معلومات معينة غير موجودة في المقال السابق .
- له أنواع: سياسي ، أدبي، اجتماعي، اقتصادي، صحي، علمي... .	- له أنواع: تعقيب سياسي ، أدبي، اجتماعي، فلسفي ، علمي... .
- استكمال ما جاء في موضوع نفسه أو إضاعة على رأي من الآراء.	- التعقيب مرتبط في الأساس بموضوع سابق يضيف إليه فكرة ما .
- غالبا ما يكون وجهة نظر تلفت نظر القارئ لظاهرة معينة يعلق عليها ويعبر عنها بموضوعية وحيادية.	- يهدف إلى توضيح فكرة أو أكثر في مقال سابق تتعلق بموضوعه.
- ظهرت الحاجة إليه بسبب تشعب الحياة وتدفق الأخبار.	- قد يكون قصيرا ولكن يعبر عن حاجة ملحة في نفس كاتبه تتعلق بموضوع محدد.
- ينطلق من خبر مهم يحيطه الغموض ويحتاج لمعلومات إضافية لم يتسع لها سابقا.	

1- سبق النص بمقدمة تأطيرية مهمة .بين إلى أي مدى ساهمت هذه المقدمة في تحديد جنس النص .

حددت جنس النص ومناسبته فهو تعقيب أكاديمي كتبه أدونيس ردا على من يدعو لترك الفصحى واستعمال العامية بديلا لها.

2- بني العنوان من عنصرين اللغة العربية / الفكر والعلم .فما العلاقة بينهما وما مدى ارتباط العنوان بموضوع النص؟

العلاقة تلازمية ارتباطية بين اللغة العربية وقدرتها التامة على التعبير عن الفكر والعلوم وجاء العنوان ملانما للنص الذي يدعو للتمسك بالفصحى وقدرتها على التعبير عن الفكر والعلم وليس كما يدعي البعض عجزها عن ذلك.

تحديد بنية النص: النص حجاجي فينقسم لثلاثة مقاطع

المقطع الأول: الأطروحة من البداية إلى قوله " لغتان أو ثلاث " (العلاقة بين اللغة ووجود الإنسان)

1- ماذا يقصد الكاتب بقوله إن اللغة صفة وجود للإنسان؟

الإنسان يكون موجودا عندما يفكر ولا يفكر إلا بلغته الأم فاللغة تعبير عن الوجود وارتباط بين الماضي والحاضر وصنع المستقبل

2- ما الإشكالية التي يطرحها الكاتب في هذا النص؟

دور اللغة وقيمتها في إثبات وجود الذات الإنسانية واللغة يقصد فيها لغة واحدة هي اللغة الأم لا لغتان ولا ثلاث.

3- ماذا تمثل هذه الإشكالية بالنسبة إلى الكاتب؟

تمثل جوهر القضية التي يدافع عنها والأطروحة المدعومة التي يمثلها.

4- يظهر النمط الحجاجي في هذا المقطع من خلال جملة مؤشرات .بينها.

الإثبات المنطقي المتسلسل لصحة الأطروحة فانطلق من أسباب واقعية وصولا للاستنتاج من أجل استدراج إقناعية القارئ-

الابتعاد عن التعقيد اللفظي والغموض- روابط التأكيد - بناء النص من الكليات إلى الجزئيات بالأدلة والمصاديق..

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج من قوله "الكلام على .. إلى "الروسية؟" (اللغة العربية وقدرتها على التعبير عن الفكر والعلم)

1- تربط الجملة الأولى هذا المقطع بما قبله . بين ذلك.

"الكلام على أن العربية لا تتسع للعلم كلام... " هذه الجملة ترتبط بما قبلها من الكلام الذي أثبت الكاتب فيه أن اللغة الأم تعني

وجود الإنسان وفي هذا المقطع أخذ الكاتب يفصل هذه اللغة الأم بأن المقصود بها اللغة العربية وليست أي لغة أخرى فالكاتب

انتقل من الكليات إلى الجزئيات ومن العموم للخصوص.

2- كيف سوغ أدونيس حيوية اللغة ؟ وضح ذلك في ضوء فهمك المقطع.

أن اللغة حية ما دام شعبها الناطق بها حيا والبرهان على حيويتها تاريخها الذي يشهد لها بالقدرة على الاقتباس من اللغات

الأخرى وتعريبها وكذلك قدرتها على الاحتفاظ بهذه الحيوية وضرورة استمرارها .



3- كيف يفسر أدونيس القول بأن اللغة العربية لا تتسع للعلم الحديث؟

فسر العبارة بأمرين مترابطين :

أنه محكوم على اللغة العربية أن تبقى خارج العلم	أي محكوم على الفكر العربي أن يبقى خارج العلم	النتيجة: محكوم على الحياة العربية أن تبقى خارج العلم
--	--	--

الأمر الأول:

أن الناطقين بالعربية لابد أن يتبنوا لغة أخرى إذا	شاؤوا أن يواكبوا التطور ويقضوا على تخلفهم	النتيجة : سينشأ خلاف وهو أية لغة يختارون الفرنسية؟ الإنجليزية؟ الألمانية؟ الروسية؟
--	---	--

الأمر الثاني:

4- أوافق الكاتب على أطروحة القائلين بقصور اللغة العربية في مجال العلم ؟ وضح ذلك.

لا يوافق ويبرر ذلك بقوله بأن ذلك يعني الحكم على كل العرب بالموت وسيكون هناك خلاف للغة البديلة لهم وكلا الأمرين صعب.

5- بين كيف أثبت أدونيس عبث القول بأن اللغة العربية لا تتسع للعلم.

بالتدليل المنطقي المتسلسل للأمور من الأسباب وصولاً للنتائج وبالتالي يستدرج القارئ للاقتناع بمصداقية أطروحته.

6- ما الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب؟ انظر الترسمة أسفل الصفحة.

7- حدد المؤشرات الحجاجية التي وردت في المقطع. مبينا وظائفها .

- صيغ الشرط والاستفهام(إن شاؤوا ..)(أية لغة يختارون؟..)/ عبارات التأكيد /روابط السبب والنتيجة والاستدراك

والاستنتاج/الدقة والوضوح في عرض الأفكار / الترتيب والتبويب (أولا ،ثانيا) . ووظيفتها تعزيز ودعم أطروحة الكاتب وتضعيف الأخرى

المقطع الثالث: النتيجة من "أوصل المسألة" إلى نهاية النص (دعوة الكاتب لتطوير اللغة وتآلفها مع الحياة)

1- بين كيف ربط أدونيس المقطع بما قبله.

اعتبار المقطع الأخير نتيجة حتمية لما سبق ذكره (أوصل المسألة إلى)

2- ما الحجّة التي استند إليها أدونيس لدحض الأطروحة المضادة ؟

أننا لا نستطيع أن نستغني عن لغتنا مهما كانت لأن من يتخلى عن لغته يتخلى عن نفسه وقصور لغتنا لا يعني استبدالها بل تطويرها لمواكبة الحياة.

3- إلام يدعو أدونيس في نهاية النص؟

تطوير اللغة وإعادة بنيتها وجعلها مرنة بإدخال المصطلحات الأجنبية الضرورية لتتفجر طاقات اللغة وتتآلف أشكالها الفصيحة مع الأشكال الدارجة فتتآلف اللغة العربية مع الحياة.

4- استعان الكاتب بجملة من الروابط الحجاجية ليعزز أطروحته ويدحض المضادة .حدد هذه الروابط مبينا وظائفها الحجاجية.

روابط السبب والنتيجة	الروابط الشرطية	روابط الاستدراك والتعارض	روابط التأكيد	الوظيفة
لكي/لأن/لذلك/ الفاء/ أوصل المسألة	مهما/من يتخلى/إن/	بل/على العكس/ جدير بأن/	بأن /أن..	دعم أطروحة الكاتب وتضعيف الأطروحة المدحوضة



الأطروحة المضادة المدحوضة

أن اللغة العربية غير قادرة على مواكبة التطور ويجب استبدالها بالعامة ولغات أجنبية تتناسب مع التطور التكنولوجي



أطروحة الكاتب المدعومة

الدفاع عن اللغة العربية بكونها لغة حية قادرة على التعبير عن الفكر والعلم بشرط أن نطورها ونجعلها مرنة تتآلف مع الحياة .